

أبا عبدالله الصادق (ع) عن قوله تعالى : « اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم » . فقال : نزلت في علي والحسن والحسين (ع) قلت له : ان الناس يقولون : فما له لم يسم عليا والحسن والحسين في كتاب الله ؟ قال : قولوا لهم : ان رسول الله نزلت عليه الصلاة ولم يسم لهم ثلاثا ولا اربعا حتى كان رسول الله هو الذي فسر ذلك لهم .

هذا بالاضافة الى ان عليا والمتخلفين معه عن بيعة ابي بكر لم يحتجوا على احد بورود هذه الاسماء في القرآن الكريم ولو كان له ولابنائه ذكر صريح في كتاب الله ، لكان احتجاجهم بذلك اجدي وانفع من جميع الججاج التي استدلوا بها على استخلافه بعد النبي (ص) كما ذكرنا سابقا .

ومهما كان الحال فروايات التحريف رواها بعض محدثي الشيعة كالكليني وغيره ، ورواها اهل السنة في صحاحهم كالبخاري ومسلم وغيرهما وهي عند السنة اكثر منها عند الشيعة وبشكل اشع واسوأ اثرا مما رواه محدثوا الشيعة ، والذين آمنوا بها من السنة لا يقلون عن آمن بها من الشيعة ، وان كافوا لا يثقلون رأي الجمهور في ذلك ، لان اكثرهم من المنكرين لها ، كما هو الحال بالنسبة الى الشيعة ايضا .

ولو ان الذين كتبوا من السنة وقفوا عند عرض وجهة نظر الفريقين واقتصروا على تفنيد هذا الرأي ايا كان قائله ، لكان ذلك اقرب الى منطق الدين والعقل ، وابتعد عن التحيز والتعصب الذي يثير الشحنة والبغضاء ولا يخدم الا العدو الذي يستغل هذه المهارات لاغراضه ومصالحه . ولكنهم بدلا من ذلك ، ومع وجود تلك الروايات في صحاحهم ومجاميعهم وقفوا موقف المهاجم العنيد والخصم الحاقد على الشيعة ليقذفوا بمفترياتهم تلك الحصون المنيعه التي بنيت بتعاليم علي واهل بيته الطيبين المستوحاة من الرسول الاعظم والكتاب الكريم ونسي هؤلاء ان